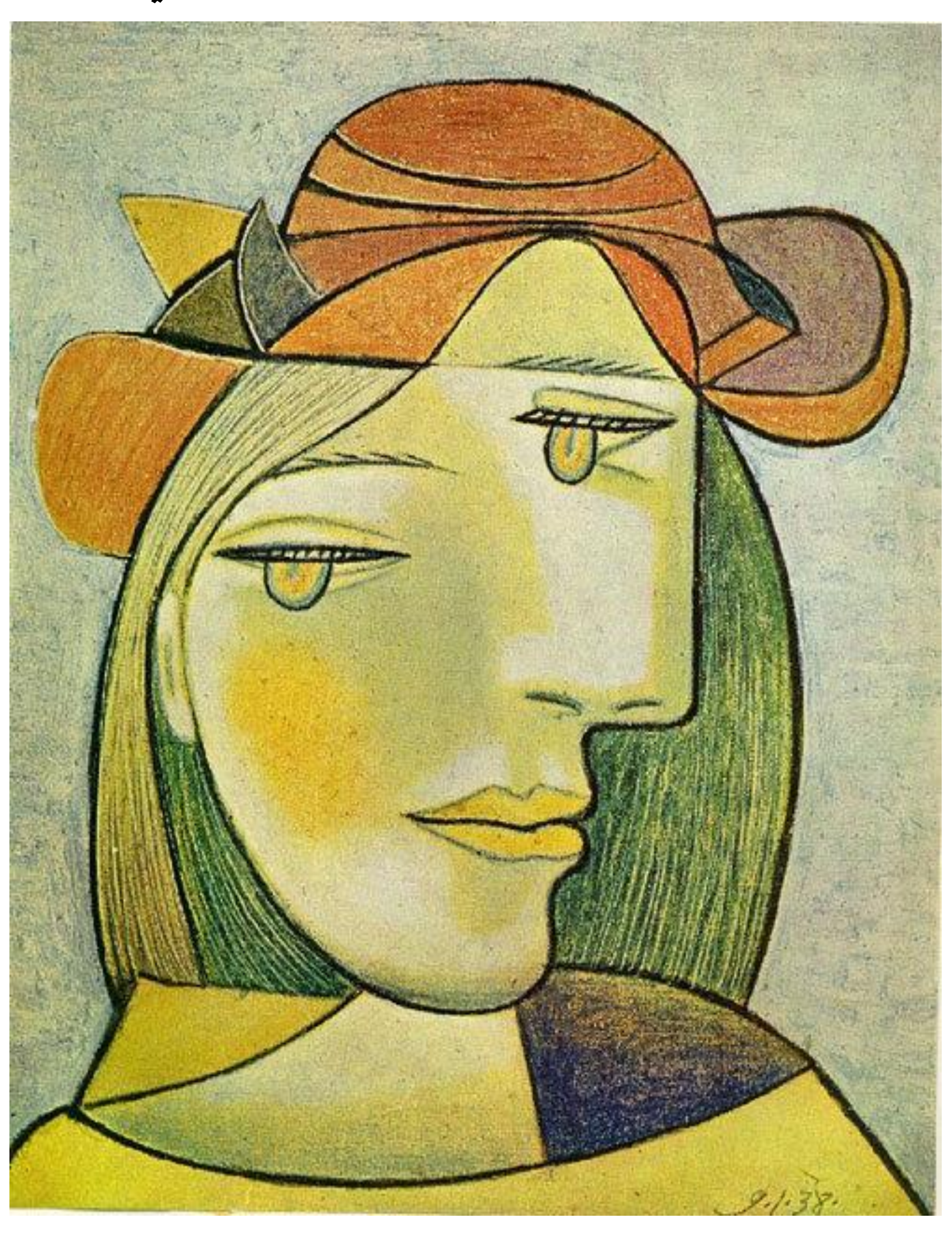
جميل حمداوي

البورتريه أو البروفايل الصحفي





المؤلف: جميل حمداوي

الكتاب: **البورتريه أوالبروفايل الصحفي**

الطبعة الأولى 2020

دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني

الناظور- تطوان/المملكة المغربية

الهاتف:0536333488/0672354338

الإهداء

أهدي هذا الكتاب إلى جميع طلبتي بماستر قسم الصحافة بمدرسة فهد العليا للترجمة والتواصل والصحافة بطنجة، الموسم الجامعي 2020م، الفصل الثاني.

الفهرس

مقدمة

يعد البورتريه أو البروفايل الصحفي (Portrait/Profile) من أهم أجناس الكتابة الصحفية، ومن أم فنون التحرير الصحفي إلى جانب التحقيق، والخبر، والتقرير، والاستطلاع، والمقال، والمقابلة، والافتتاحية، والعمود الصحفي. وهو أداة إعلامية مهمة لتعريف القراء بمجموعة من الشخصيات النافذة والمشهورة والمرموقة في المجتمع، كالسياسيين، والرياضيين، والنجوم، والفنانين، والأدباء، والعلماء، ورجال الدين، ورجال المال، إلخ...

وهناك إقبال كبير من قبل القراء والجمهور على صفحة البورتريه الصحفي؛ لما لها من أهمية بالنسبة لقراء الصحيفة الذين هم معجبون بالنجوم والفنانين المشهورين، ويرغبون في الاطلاع على سيرهم الشخصية والعائلية، بتتبع مسارهم المهني والوظيفي، وترقب علاقاتهم الاجتماعية والعائلية من زواج، وطلاق، وغير ذلك؛ لأن ذلك يثير الناس ويشوقهم لمعرفة المزيد عن هؤلاء النجوم والمشهورين.

ومن هنا، يشبه البورتريه الاستطلاع الصحفي ؛ لأن البورتريه يكشف آراء الشخصية، ويزود القراء بمختلف المعلومات المهمة حول الشخصية المرصودة صحفيا، ويُطلع معظم الناس على مختلف الأنشطة والمنجزات التي يقوم بها هؤلاء المشاهير من الناس للصالح العام.

ويحتاج البورتريه إلى دراسة دقيقة ومستفيضة ، تتمثل في جمع المعلومات الكافية حول الشخصية، وجمع الوثائق والبيانات وأقوال الشهود وتصريحاتهم، وإعداد خطة قبل كتابة البورتريه من أجل الوصول إلى الهدف المنشود بنجاح كبير. لذا، على الصحفي أن يختار الشخصية المناسبة ، وينتقيها بشكل جيد، ويحدد معها الموعد لمقابلتها بغية إجراء حوار، أو جمع معلومات مستفيضة حولها لكتابة بورتريه صحفي شامل. وينبغي أن يكون البورتريه ، بطبيعة الحال، ذا علاقة وثيقة بقضية مجتمعية مطروحة، أو حدث واقعي من الأحداث الجارية والآنية والطريفة والجديدة والجادة.

وفي الختام، نرجو من الله عز وجل أن تنال هذه الدراسة إعجاب القراء الأفاضل، وتنال كذلك رضا الباحثين والعلماء المتخصصين. ونعتذر عن كل الأخطاء التي نكون قد ارتكبناها في هذه الدراسة؛ لأن الإنسان ضعيف بطبعه، يعرف بالسهو، والعجز، والنسيان، والتقصير. والله نسأل أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم، وهو حسبنا، ونعم الوكيل. وقد صدق الله العظيم:
" وما أوتيتم من العلم إلا قليلا."[1]

[1] - سورة الإسراء، الآية 85، **القرآن الكريم** برواية ورش عن نافع عن الأزرق.

المطلب الأول: مفهوم البورتريه الصحفي

يعد البورتريه أو البروفايل الصحفي(Le portrait/Profile) من أهم الأجناس الصحفية، ومن أهم الآليات والتقنيات والفنون التي يستعين بها الصحفي من أجل التقرب من قراء الجريدة أو المجلة، مادام البورتريه الصحفي يُطلع القراء على سير الشخصيات النافذة والبارزة والمرموقة في المجتمع على جميع الأصعدة والمستويات، وفي مختلف الحقول والميادين ومجالات الحياة الواقعية.

ويقترب البورتريه الصحفي من جنس التقرير من جهة، أو جنس الاستطلاع من جهة أخرى. ويسعى البورتريه الصحفي إلى رسم صورة الشخصية بمختلف جوانبها الإيجابية والسلبية، وتصوير ملامحها التي تؤثر في مجرى الأحداث الجارية في المجتمع. ويتضمن البورتريه الصحفي معلومات وبيانات ومعطيات وافية حول الشخصية في مختلف مراحلها العمرية، وعبر محطات الحياة المختلفة ، بالانطلاق من الحاضر نحو الماضي والمستقبل على حد سواء.علاوة على رصد مختلف التفاصيل المهمة التي أوصلت الشخصية إلى المكانة المتميزة التي يحتلها في الهرم الاجتماعي.

ويعد البورتريه من أجناس التحرير الصحفي وفنونه البارزة. ويقصد به تقديم ريبورتاج كامل وشامل حول شخصية بارزة أو نافذة في المجتمع، بالتركيز على سيرة الشخصية في مسارها التعاقبي، واستعراض منجزات الشخص، وأهم أعماله البارزة، وتبيان خصائص الشخصية من النواحي الجسدية والنفسية، والتركيز على نمط عيشها، ورصد الحياة البيوغرافية، وذكر تصريحاتها، والتوقف عند مختلف آرائها الصريحة وغير المعلنة.

ويعرف البورتريه الصحفي - حسب مارتان لوغارديت (Martin-Lagardette)- بأنه " مقال يرسم شخصية فرد ما معروف أوغير معروف

عبر خصائصها: سيرتها الذاتية، وأنشطتها، وتصريحاتها، وطريقة عيشها، ومظهرها الخارجي.[2]"

ويعني هذا أن البورتريه الصحفي استطلاع حول شخص نافذ أو بارز أو مشهور في ميدان من ميادين الحياة العامة؛ مما يستتبع ذلك استعمال مجموعة من التقنيات كالنزول إلى الميدان، وإحراء المقابلة الحوارية، واستعمال آلات التصوير، وكتابة التقرير، واللجوء إلى التحرير الصحفي.

ويعني هذا أن البورتريه الصحفي يرسم ملامح شخصية نافذة في المجتمع، بالتوقف عند بعض المحطات الحياتية لفهم سلوكيات الشخص وتفسيرها. أي: يرصد البورتريه الصحفي مسارا مختزلا وانتقائيا من حياة الشخص. ثم، يشيع إحساسا وانطباعا حيا زاخرا بالألوان، كأنه يعطي معنى لفعل شخص ما في الأحداث[3].

ومن هنا، يستند البورتريه الصحفي إلى التعريف بالشخصية، وتصوير حياتها، وربطها بالحدث الجاري، والتركيز على ملامحها الخارجية، وتصوير أبعادها النفسية والإنسانية والقيمية، واستعراض حياة الشخصية بالتأرجح زمنيا بين الحاضر والماضي والمستقبل، والإشارة إلى مختلف الأنشطة والمشاريع التي تتعلق بالشخصية في مرحلتها الآنية والحاضرة.

ويعني هذا أن الشخصية تصبح حدثا جاريا.وبالتالي، يركز البورتريه الصحفي على الحدث والإنجازات والأنشطة والمشاريع التي تتعلق بالشخصية المرصودة صحفيا بدل الاكتفاء بالأقوال والتصريحات كما في المقابلة أو الاستجواب الصحفي.أي: يتحول البورتريه إلى خبر صحفي شائق، بإشراك الجمهور في الاطلاع على شخصية البورتريه الصحفي، من جميع جوانبها الذهنية، والوجدانية، والحركية.

---

[2]- Martin- Lagardette jean- Luc : **Guide de l’écriture journalistique : Ecrire, informer, convaincre**, Syros, 1994.

[3] - عبد الوهاب الرامي: **دليل الصحفي المهني الأجناس الصحفية مفتاح الإعلام المهني،** منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، المغرب، طبعة 2011م، ص:144.

وإذا كانت السيرة الذاتية الأدبية تركز على الشخصية في صراعها مع الذات والموضوع بطريقة أدبية تخييلية، وقصصية، ومجازية؛ فإن البورتريه الصحفي يعتني بالشخصية من حيث كونها حدثا أو خبرا جاريا. ومن هنا، يشدد البورتريه الصحفي على سرد التفاصيل الإخبارية المرتبطة بالشخص من الأهم إلى المهم والأقل أهمية، باستعمال السرد، والوصف، والاستشهاد، والتوثيق، وانتقاء الأفكار المهمة، واختيار الوقائع والأحداث البارزة في مسار الشخصية. وبالتالي، يعتمد البورتريه الصحفي على تصريحات الشخص وأقواله، وتضمين الشهادات التي تأتي من شخصيات أخرى حوله لمعرفة مختلف الرؤى المتماثلة والمتعارضة التي يمكن أن تضيء سيرورة حياة الشخصية. وبهذا، يمارس كاتب البورتريه الصحفي عملا نقديا للشخصية، بإظهار مختلف جوانبها الإيجابية، والتلميح إلى بعض الجوانب السلبية بشكل موضوعي، ومحايد، ونزيه.

وغالبا، ما يحتل البورتريه الصحفي الصفحة الأولى من الجريدة أو المجلة، أو وسطها، أو آخرها حسب أهمية البورتريه الصحفي، ومدى تأثيره في الجمهور، ومدى قيمته الظرفية. أما في مجال السمعي البصري، فيمكن الاهتمام بالبورتريه من زاوية الحوار والبرامج الحوارية.

وغالبا، ما يُكتب البورتريه الصحفي اعتمادا على المقابلة الحوارية والاستجوابية مع الشخصية المستهدفة، أو يُكتب بطريقة بيوغرافية غير مباشرة، بعد وفاة الشخص المعني، ولكنه في ارتباط تام بحدث من الأحداث الجارية.لذا، على كاتب البورتريه الصحفي أن يجمع المعلومات الكافية حول الشخصية المستهدفة، ويُحصّل مختلف البيانات من أجل كتابة تقرير أو بورتريه حول الشخصية المنتقاة صحفيا.

عبد الرحمن الخراطي.. سيرة ومسار فنان تشكيلي "منسي"

مبدع يقيم للشخصية حياتها الخاصة على غرار الألوان والمشاهد التخيلية

المساء، نشر في المساء يوم 14 - 05 - 2011

هو فنان تشكيلي متميز يقيم للشخوص حياتها الخاصة، على غرار الألوان والمشاهد التخييلية التي «تقرؤها» من خلال لوحاته الفنية... فهو، في رسوماته، يطلق العنان للحلم والخيال، مما يضفي طابعا غرائبيا على أعماله الفنية ذات المنزع التشخيصي الواقعي.. أعماله مرادف لزمن إبداعه، فالأمر يستدعي سيرورة من التأمل والتحليل لتأويل الدلالات والمعاني، إذ تنسجم أعماله التشكيلية مع روح المتخيل الشعبي في عالم معقد وقلق، دون السقوط في نزعات العدمية واللا موضوعية.. حرص على معالجة هذه الموضوعات الإيحائية بطريقة خاصة، بعيدا عن كل تقليد تناظري ومحاكاة تقريرية، إذ صُنِّفت أعماله ضمن أعمال المبدعين، الذين يرسمون بخلفيات عفوية ساذجة. فاللوحة عنده، من منظور نقاد فنيين مغاربة وأجانب، متاهة باللون والشكل يتوجب فك ألغازها وتشفير طلاسيمها... كبرياؤه وحبه العزلةَ وميله إلى الزهد في الأضواء سمات تقرؤها في محيا هذا الفنان التشكيلي، الذي يمضي عملاقا في صمت، تقف أمام لوحاته المعبرة عن طول التجربة، التي يتضح من خلالها معنى التجريد، تجسدها أدوات التعبير الفنية والفكرية، وهو ذلك المنطق الإنساني الذي يصل إليه الفنان الحقيقي دون قصد أو عمد، باعتباره طوْرا من أطواره الفكرية... إنه الفنان التشكيلي عبد الرحمن الخراطي أحد أبناء جهة مكناس تافيلالت، الذي التقته «المساء» وحدثتها، بكل تواضع وخجل عن مساره الفني...

هو عبد الرحمن الخراطي، من مواليد 1940 في «قصر تاغزوت"، إقليم الرشيدية، تلميذ مدرسة «برودسي» للفنون التشكيلية (1959 -1960) في مركز التربية الشعبية - مصلحة الشبيبة والرياضة في المعمورة- الرباط، منشط ورشة التشكيل في «قصر السوق» ما بين 1959 و1973، صاحب عدة معارض فوتوغرافية في فرنسا(غرونوبل- أنكوليم-

إيكس بروفانس وباريس). عند عودته إلى الرباط سنة 1986، عاد ليكتشف الفن التشكيلي ويعانقه من خلال مشاركاته في معارض ضمن قافلة الكتاب (1964) وفي أرفود في موسم الثمور (1966، 1976 و1986) وفي إفران (1973) وفي مهرجان الرشيدية 2006) و2007) وفي معرض آزرو (2010) وكذا في «مهرجان تورتيت» في نفس السنة. إبداعاته هي بمثابة «وثائق» أنثروبولجية تؤرخ لذلك الزمن الجميل، فأعماله صياغة جديدة للمحكي الشعبي وتأويل جمالي لمروياته، عن طريق اللون والشكل. «اختُزِنت ممارسة الفن التشكيلي، وعبر شجرات معرفية، في ذاكرتي المتواضعة وتعرفت عليها من مراجع عامة ومن زوايا الرؤية الفنية التشكيلية المغربية.. إنه فن تأثر بالغرب لكن جذره يتشبّع مغربيا عربيا.. حدّ إثبات الذات... أستمد منه الإلهام لروحي الفنية.. فمن الطبيعي أن أنجز بحثا شاملا.. وأن أسافر إلى الأماكن التي تشمل الوتر الحساس في ميولي نحو كل ما هو تقليدي مغربي معماري... إلخ. وأذكر أن التواصل مع الآخر مهم «... وهو ما يبرز بالتالي، وجليا، كشكل من أشكال لوحاتي التجريدية الهندسية الوجدانية.. ومن الطبيعي، لكوني فنانا تشكيليا مهتما بتاريخ الفن التشكيلي المغربي خاصة وفي منطقة تافيلالت، عامة.. أود أن أشير، بداية، إلى أن الفن التشكيلي في بلدي ارتبط، منذ القدم، وكما هو معروف، بفن العمارة والزخرفة: نقش الحناء، الزليج، الخزف، الحلي والأواني.. الوشم على الوجه والجسد.. النقش على الخشب، الحجر، الرخام، الجلد، الزرابي، صناعة الفخار، تزيين زخرفة المساجد، المنازل الفخمة، القصور الأسوار التاريخية المغربية.. وغير ذلك من الفنون النفعية الجمالية العامة التي ميزت المغرب وما تزال.. وكل الذي ذكرناه إنما هو الفن الخارج عن إطار اللوحة ولا ننسى الفنون الأمازيغية القديمة قِدَم التاريخ وكذا الفنون الإسلامية العربية الأصيلة، حيث شكلت فنا جماليا نفعيا على فنية المغرب، بدأ -على أوجه التقريب- وليس الحصر من الأدارسة وانتهاء بالعلويين بصمات تتجسد في خطاب تشكيلي، يسلط الضوء على جوانب مهمة..

المطلب الثاني: السيرة الأدبية

تستند السيرة الذاتية إلى الاستبطان الداخلي للشخصية في علاقتها بالواقع الموضوعي. وترتكز أيضا على سرد الحياة الشخصية للمبدع أو الكاتب أو الفنان ، باسترجاع فترات من حياته، وذكر المعوقات التي واجهها الكاتب في حياته منذ طفولته حتى شبابه، ورجولته، وكهولته.

ويعرف فليب لوجون السيرة الذاتية أو الأوطوبيوغرافياAutobiographie بأنها عبارة :" عن محكي استرجاعي نثري يحكيه شخص واقعي عن وجوده الخاص عندما يركز على حياته الفردية وخصوصا على تاريخ شخصيته".[4]

ويعني هذا أن السيرة الذاتية تمتاز بمجموعة من الخصائص التي تتمثل في استخدام ضمير المتكلم، والمطابقة العلمية، والتأرجح بين المسوغ الذاتي (الحياة الفردية والشخصية) والاستقراء الخارجي(استقراء أحداث الواقع)، وتمثل النثر والكتابة السردية المحكية طريقة في التعبير، والميل إلى استخدام الزمن الهابط وتقنية الاسترجاع وفلاش باك.

وثمة نوعان من السير الذاتية من حيث الإيقاع السردي : سيرة تمجيدية تشيد بانتصار الشخصية الرئيسة على مثبطات الواقع كسيرة(الأيام) لطه حسين، وسيرة مأساوية مريرة تنتهي بالعجز والموت والفشل كسيرتي (الألم) و(الرحيل) للكاتب المغربي العربي باطما.

ويعرف عبد السلام المسدي السيرة الذاتية باعتبارها:" جنسا أدبيا ينطلق من إطار اهتمام الإنسان بسيرته الشخصية تحمل في طياتها ضربين من

---

[4] - فيليب لوجون: **السيرة الذاتية**، ترجمة وتقديم: عمر حلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة الأولى ، 1994م، ص:22.

الازدواج: تراكب غرض ظاهر مع غرض باطن من جهة ثم تضافر استقراء موضوعي مع تسويغ ذاتي من جهة أخرى، فإذا بهذا الازدواج المتضاعف يستحيل معاظلة فنية لايقاس توفق الكاتب في هذا الجنس الأدبي إلا بمدى إحكامه لنسج ظفيرتها. على أن الثنائية النوعية التي يجتمع فيها الاستقراء الخارجي للأحداث مع الاستبطان الداخلي للانفعالات والأحاسيس هي التي تدفع الناقد إلى استشفاف طبيعة الالتحام في هذا الجنس الأدبي بين مستلزمات ذات الـــ"أنا" ومقتضيات الغائب. وغير خفي ما بين هذين الجدولين من تباين في معين الإلهام ومصبات الإفضاء الشعري.". [5]

ومن المعروف تاريخيا أن السيرة الذاتية فن أدبي قديم ظهر عند الكتاب الأمازيغ أولا ، ولاسيما عند القديس أوغسطين صاحب كتاب (**الاعترافات**) ذي الطابع التيولوجي المسيحي. وقد عرفها الغرب بعد ذلك كما هو الحال عند جان جاك روسو في كتابه (**الاعترافات**)، والكاتب الفرنسي مارسيل بروست في روايته الخالدة(**البحث عن الزمن الضائع**) ،والكاتب الإنجليزي جيمس جويس في (**صورة الفنان في شبابه**) ...

وعرف هذا الفن الأدبي أيضا إشعاعه الفني كتابة وتصويرا وبيانا وبديعا لدى العرب في العصر الوسيط، كما يدل على ذلك كتاب (**المنقذ في الضلال**) لأبي حامد الغزالي، وكتاب ابن خلدون (**التعريف برحلة ابن خلدون شرقا وغربا).**

ويمكن تعداد الكثير من السير الذاتية في أدبنا العربي الحديث ككتاب (**الساق على الساق فيما هو الفارياق**) للشيخ أحمد فارس الشدياق، وسيرتي **(الأيام)**

---

[5] - عبد السلام المسدي: **النقد والحداثة**، دار الطليعة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1983م، ص:114-115.

و(**أديب**) لطه حسين، وسيرتي (**أنا**) و(**سارة**) للعقاد، و(**حياتي**) لأحمد أمين ، و(**تربية سلامة موسى**) لسلامة موسى، و(**إبراهيم الكاتب**) لعبد القادر المازني ، و(**عصفور من الشرق**) و(**يوميات نائب في الأرياف**) و(**عودة الروح**) لتوفيق الحكيم، و(**حياتي في الشعر**) لصلاح عبد الصبور، و(**في الطفولة**) لعبد المجيد بن جلون، و(**رجوع إلى الطفولة**) لليلى أبوزيد، و(**الرحلة الأصعب**) لفدوى طوقان، و(**الزاوية**) للتهامي الوزاني، و(**الخبز الحافي**) و(**الشطار**) لمحمد شكري، وسيرتي(**الألم**) و(**الرحيل**) للعربي باطما، و(**الحجرة الصدئة**) لعمرو القاضي، و(**قصتي مع الشعر**) و(**من أوراقي المجهولة**) لنزار قباني، ورواية (**أوراق**) لعبد الله العروي...

وعلينا ألا نخلط السيرة الذاتية بالسيرة الغيرية؛ لأن البيوغرافيا الغيرية منتشرة بشكل كبير في الآداب الغربية والعربية على حد سواء ، مادامت هذه البيوغرافيا ماهي إلا ترجمة توثيقية أو فنية أو إخبارية ترصد حيوات الآخرين على حساب ذات المبدع الكاتب، وتؤرخ لها من منطلقات نفسية واجتماعية وتاريخية وفنية.....

ومايهمنا في هذه التوطئة هي السيرة الذاتية التي تنبع من الذات الفردية في تفاعلها الجدلي مع الواقع المحيط صراعا أو تعايشا. ويلاحظ أيضا أن السيرة الذاتية قد تتخذ عدة أنماط تعبيرية كالرواية، والقصة، والدراما، والكتابة الفكرية، والإخبارية، والسيناريستية[6].

المطلب الثالث: خصائص البورتريه الصحفي

يسعى البورتريه الصحفي إلى رسم الشخصية المرصودة صحفيا، بتبيان خصائصها الفكرية، والنفسية، والثقافية، والوراثية، والقيمية ؛ واستجلاء

---

[6] - جميل حمداوي: **السيرة الذاتية في الأدب العربي**، منشورات المعارف، الرباط، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2013م، صص:5-8.

ملامح الشخص وسماته المميزة خارجيا وداخليا، بالتركيز على الحياة الشخصية، والعناية بأقواله وتصريحاته وإنجازاته، وتبيان الطريقة التي يعيش بها، ويشتغل بها أيضا، واستكشاف مواصفاته الخارجية، وتحديد وظيفته أو المهنة التي يمارسها في المجتمع، واستكشاف مختلف أنشطته السياسية، والمجتمعية، والاقتصادية، والمهنية، والثقافية، والعلمية، إلخ...

وغالبا، ما ينصب البورتريه الصحفي على شخصية بارزة ونافذة ومشهورة في المجتمع.بمعنى أنها قد أعطت الكثير للمجتمع في مختلف الميادين والمجالات. ولاينبغي أن تكون شخصية عادية كباقي الناس، بل لابد أن تكون شخصية مثمرة ومنتجة قد ساهمت في بناء الوطن والأمة على حد سواء. وغالبا، ما تكون تلك الشخصية قدوة للناس، ومثلا أعلى في المجتمع للاعتبار والتمثل. وهنا، تجد كثيرا من قراء الصحف يهتمون بالنجوم، والفنانين، والرياضيين، والسياسيين، والمثقفين، والمبدعين، ورجال المال، إلخ...بمعنى التركيز على الشخصيات الناجحة والمعروفة في المجتمع التي أثبتت نفسها في المجتمع، وكانت حياتها متميزة وفريدة وذات خصوصية.لذا، يحبذ قراء الصحيفة الاطلاع على أمجاد هذه الشخصية، والتعرف إلى وضعيتها الأسرية، وحالتها الاجتماعية، ومختلف الأنشطة والإنجازات والأعمال التي تقوم بها يوميا أو من حين لآخر.

ومن هنا، نتحدث عن مجموعة من الخصائص التي ينبغي أن يتميز بها البورتريه الصحفي، ويمكن حصرها في ما يلي:

أولا، البورتريه الصحفي استطلاع شامل حول شخصية مجتمعية نافذة ومشهورة وبارزة ولافتة للانتباه.

ثانيا، البورتريه الصحفي استكشاف للشخصية المرصودة صحفيا من خلال ملامحها، وسيرتها، وأنشطتها، وتصريحاتها، وطرق عيشها، ومظهرها الخارجي.

ثالثا، أن تكون شخصية البورتريه الصحفي لها تأثير كبير في الأحداث الجارية، وفي ارتباط وثيق بالأحداث الجارية.

رابعا، أن يركز البورتريه الصحفي على مايميز الشخصية ويفردها عن باقي الشخصيات المجتمعية الأخرى.

خامسا، ليس البورتريه الصحفي بيوغرافيا شاملة، أو سيرة حياتية، بل يمكن الاستعانة بها من أجل فهم الشخصية المستهدفة، وتبيان دورها في تحريك الأحداث الجارية، والتثبت من مدى مساهمتها في ذلك، ولكن من خلال رؤية صحفية، وليس من زاوية أدبية تاريخية وأطوبيوغرافية.

سادسا، التركيز على الملامح التعريفية من جهة أولى، والملامح النفسية والإنسانية من جهة ثانية، والملامح الفكرية والثقافية من جهة ثالثة.

سابعا، الالتزام بالموضوعية والحياد والنزاهة في رسم البورتريه الصحفي لشخصية من الشخصيات المجتمعية النافذة.

ثامنا، أن يكون البورتريه الصحفي إخبارا صحفيا، وليس مقالا ذاتيا وانطباعيا وعاطفيا ، وعليه أن يتأسس على الكتابة الموضوعية الرصينة والمحايدة.

تاسعا، أن يرصد البورتريه الصحفي سيرورة الأحداث المرتبطة بالشخصية النافذة أو البارزة، والتركيز على الأحداث الجارية التي يكون قد ساهم فيها بشكل من الأشكال.

عاشرا، أن يرسم البورتريه الصحفي الملامح الأكثر أهمية للشخصية المستهدفة، بإضاءة الجوانب المعتمة منها، وأن يعبر البورتريه الصحفي على كامل الشخصية. ومن هنا، يتراوح البورتريه الصحفي على الجمع والانتقاء على حد سواء.

السيرة الصحفية لخالد المالك رئيس هيئة الصحفيين الجديد



حصل رئيس تحرير صحيفة الجزيرة، خالد المالك، على ثقة مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين، ليتولى رئاسة مجلس إدارة الهيئة.

وخالد بن حمد المالك، رئيس تحرير صحيفة الجزيرة، كان نائباً لرئيس مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين، وولد في مدينة الرسّ بالقصيم، عام 1363هـ – 1944م، ودرس المرحلة الابتدائية في مسقط رأسه (الرس)، وأكمل دراسته في مدينة الرياض.

وتلقى المالك، دورات تعليمية في كل من المملكة والولايات المتحدة الأمريكية، وعمل موظفاً في عددٍ من الجهات الحكومية؛ كوزارة التجارة وديوان المظالم، وبدأ العمل في الصحافة محرراً، في كلٍ من مجلة اليمامة وصحيفة الجزيرة، بالإضافة لأغلب الصحف السعودية.

وتاريخه حافلاً بالإنجازات، حيث أجرى عدداً من اللقاءات والحوارات الصحفية، مع ملوك ورؤساء دول عربية وأجنبية، وتولى رئاسة تحرير صحيفة الجزيرة، عام 1392هـ - 1972م، ولمدة ثلاثة عشر عاماً تقريباً، تحولت خلال رئاسته لها من صحيفة أسبوعية إلى صحيفة يومية، كما تبنى إصدار صحيفة المسائية اليومية، عام 1402هـ - 1982م، وأشرف على

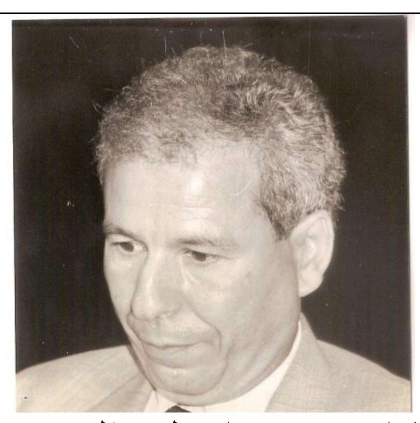
تحريرها في بداية صدورها، وظلت الصحيفة تصدر يومياً عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، حتى عام 1422هـ - 2001م، حيث احتجبت عن الصدور.

وصُدِر لرئيس الصحفيين الجديد، ثلاثة كتب، خلال السنوات العشر الماضية، وشارك في تأليف كتاب رابع، مع آخرين، كما كتب مقدمات لعدد من الكتب، بطلب من مؤلفيها.

وعاد المالك، في 1419هـ - 1999م، ليتولى رئاسة تحرير صحيفة "الجزيرة"، مرة أخرى، بعد ابتعاد عنها لأكثر من خمسة عشر عاماً، ولا يزال على رأس العمل، ومع عودته تبنى إصدار أربع مجلات أسبوعية على شكل ملاحق، توزع مع صحيفة الجزيرة؛ وهم: مجلة الاتصالات والعالم الرقمي، والمجلة الثقافية، ومجلة الجزيرة، ومجلة نادي السيارات.

بورتريه صحفي

مصطفى يزناسني: سيرة مناضل في الصحافة الحزبية وحقوق الإنسان (1939 – 2019) بقلم: محمد مستعد



ولد مصطفى يزناسني في تطوان في 1939 ، وكان من مناضلي الحزب الشيوعي المتميزين إلى جانب علي يعتة زعيم الحزب الذي سيحمل لاحقا اسم التقدم والاشتراكية. درس العلوم الاجتماعية في بلغاريا في 1965 وتزوج من بلغارية طلقها لاحقا وتزوج بمغربية. اشتغل في الصحافة لأول مرة في جريدة هذا الحزب وهي "الكفاح الوطني"، ثم في جريدة "مغرب أنفورماسيون" المعارضة والقريبة آنذاك من الاتحاد المغربي للشغل بعد الاستقلال وذلك إلى جانب أسماء مثل نور الدين الصايل وجمال الدين ناجي وزكية داود التي أسست لاحقا مجلة "لاماليف" إحدى رموز الصحافة المستقلة بالمغرب. كما عمل في جريدة "العلم" إلى جانب الكاتبين الكبيرين عبد الكريم غلاب وعبد الجبار السحيمي.

في السبعينيات، عرف مساره تحولا آخر حيث غادر "العلم" إثر دخول حزب الاستقلال الحكومة ليتولى مسؤولية جريدة "المغرب" الناطقة بالفرنسية وباسم حزب جديد هو التجمع الوطني للأحرار. ورغم أنها كانت جريدة قريبة من الحكومة إلا أنه استقطب إليها صحافيين مناضلين من اليسار من بينهم عضوان من مجموعة بنوهاشم التي عانت طويلا من تجربة الاختفاء القسري. كما طور في الجريدة تجربة صحافية متميزة خاصة في المجال الثقافي. وكان يزنانسي نفسه ضحية اعتقال تعسفي لفترة قصيرة. وهو الماضي الذي جعله بعد ذلك يملك حساسية خاصة تجاه قضايا حقوق الإنسان ومسارات تحولها بالمغرب؛ حيث عمل برفقة علي أومليل وآخرين على تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان. وبعد تجربة قصيرة في العمل الحكومي والدبلوماسي في موريتانيا، شارك في تجربة هيئة الإنصاف

والمصالحة التي اشتغلت على معالجة صفحة سنوات القمع والرصاص ليقرر في النهاية أن يبقى في حضن المجلس الوطني لحقوق الإنسان ويواصل العمل فيه ويترك الصحافة. من بين مميزات مساره، كما جاء في الكتاب، علاقته الخاصة بالثقافة اليهودية وحرصه على التعريف بها وهو أمر له علاقة بتربيته وبالبيئة التطوانية. فهو كان معروفا بتعدد اللغات التي يتقنها مثل الإسبانية والفرنسية والإنجليزية وحتى العبرية. ولكنه كان يبدع أكثر في الفرنسية بحيث كان "شاعر الفرنسية" كما تقول الصحفية نرجس الرغاي. ومن بين الأمثلة على ذلك مقال لامع في مقدمة الكتاب كتبه باسم مستعار في بداية مشواره حول موضوع الإرهاب والسلطة يكشف عن راهنية قوية وكأنه كتب اليوم. وكمثال أيضا نص مبدع هو عبارة عن شهادة شخصية رقيقة الخيال مفعمة بكثير من المعاناة والدعابة وفلسفته في الحياة، ويتحدث فيه الراحل عن إصابته بمرض "باركينسون" في 2018، أي قبل سنة على وفاته. ويحمل النص عنوان: "سيدي باركينسون". في تطوان، كان جده قد سافر للحج إلى فلسطين وهناك تعلم اللغة العبرية وهو ما قد يكون ربى لديه هذا الاهتمام والحرص على تطوير هذا المكون الثقافي المغربي. وسيقرر لاحقا أن يتعلم العبرية بعد تعرفه على المستشار الملكي أندري أزولاي. شخصيا، كنت شاهدا عابرا على هذا الحس الخاص بمناسبة رحلة إلى فلسطين رافقته فيها مع بعض الصحفيين المغاربة. وكنت تعرفت عليه قبل ذلك في محطات مهنية قصيرة حيث اكتشفت، مثلا، في لقاء ثنائي سريع بمكتبه دام ربع ساعة، مدى صرامته ومهنيته أمام عدم لباقتي في بداياتي المهنية. خلال تلك الرحلة الفلسطينية، أتذكر أنني دخلت برفقته عند تاجر يهودي لشراء تذكار فلسطيني في بيت لحم لنعود به إلى البلد. وأتذكر جملة قالها الراحل خلال نقاش قصير له مع التاجر، حيث خاطبه قائلا ما مضمونه: "أنا من مؤيدي التعايش بين الأجناس والأعراق" في إشارة ضمنية منه إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. لكنه تعايش مازالت إسرائيل تريد أن تفرض شروطه المجحفة من جانب واحد فقط إلى غاية اليوم. يطرح الكتاب بشهاداته القوية أهمية العلاقة بين التاريخ والعاطفة، والصحافة والسياسة بالمغرب من خلال مسار صاحب ابتسامة وصمت نادرين. كما

يثير تساؤلات من قبيل: هل فقدت الصحافة مصطفى يزناسني وربحه مجال حقوق الإنسان؟ وكذا التساؤل حول إمكانيات كتابة تاريخ عصري ومفتوح للصحافة والأحزاب بالمغرب بدون حسابات كثيرة في فضاء عمومي يميزه الكثير من المسكوت عنه. وفي انتظار صدور الكتاب في نسخة ورقية، سيكون من المفيد أيضا تجميع كتابات الراحل التي تضاهي كتابات الكثير من أشباه الكتاب، وكذا معرفة ما إذا كان قد ترك مذكرات شخصية.

بورتريه شخصية سياسية وحقوقية مناضلة

المطلب الرابع: تاريخ البورتريه الصحفي

من الصعب الحديث عن صحافة متميزة في خطها التحريري، دون الاعتماد على البورتريه الصحفي، أو البروفايل، أو عمود السيرة، أو مقال الشخصية.بمعنى أن أغلب الصحف والجرائد والمجلات في العالم، منذ نشأتها إلى يومنا هذا، كانت تهتم بالبوتريه الصحفي(Portrait journalistique) بشكل من الأشكال؛ إذ كانت تختار الشخصيات النافذة والمناسبة لإجراء بحث أو تحقيق أو استطلاع صحفي؛ لما لهذه الشخصية من أدوار مهمة في تحريك الأحداث الجارية، أو التأثير فيها بسبب من الأسباب.

لذا، انشغلت الصحف الغربية والعربية على حد سواء بالشخصيات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والفنية، والأدبية، والرياضية، بوضع بورتريهات صحفية تصويرية لهذه الشخصيات، إما بطريقة صحفية هادئة ورصينة، وإما باستعمال الكاريكاتير الذي كان يعمد إلى تشويه الشخصية وتقزيمها والحط منها، ورسمها في وضعيات جروتيسكية[7] مخيفة وبشعة من

---

[7] - يعتمد الجروتيسك المسرحي على مجموعة من المقومات الفكرية والأسس الذهنية والأطاريح النظرية التي تسهم في خلق فرجة جروتيسكية هادفة. ومن بين هذه المقومات السخرية، والغرابة، والمفارقة، والتقبيح، والكوميديا، والتعبير الكاريكاتوري، والهجاء الساتيري، والمسخ التشويهي، والكرنفالية، والبدائية، والوحشية، والفوضوية، والفانطاستيك،

أجل انتقادها. وهنا، نتحدث عن البورتريه الصحفي التحريري، والبورتريه الكاريكاتوري التعبيري والتشويهي.

راكويل فنان البورتريه الصحفي

الجمعة 1434/3/14 هـ - الموافق 2013/1/25 م

بقلم : باسم توفيق..

أحيانا ونحن نطالع عملا مهنيا ننسى أنه فيه شيء من الفن لكن حينما نطالع عملا مهنيا يشكل الفن جزءا كبيرا منه ولا نلاحظ ذلك فهذا ظلم كبير للفن وللفنانين أيضا. لكنه جرت العادة أن تعتبر أن الحرفة في مجملها حرفة والفن عليه أن يكون فنا خالصا وإلا لن نقوم بتصنيفه على أنه فن وهذا في الفن التشكيلي بالتحديد لكن الحقيقة أن هذا غير منطقي وخطأ بالكلية فالفن التشكيلي وخصوصا النحت والبورتريه نشأ في حضن الحرفة بالضرورة ولن نخطئ إذا قلنا إنه لولا الحرفة ما كان هناك فن بالأساس .

الحقيقه أن هذه النقطة تجعلنا نطرح قضية فنية بشكل مباشر وهي الفن التشكيلي المصاحب لحالة مهنية معينة مثل الأرت ديكو والذي يعتبر فنا زخرفيا يخدم فن العمارة كذلك فن التصوير الصحفي والذي افتاتت عليه فنون الفوتوغرافيا والإخراج الصحفي في الأربعين سنة الأخيرة لكنه يظل

والاحتفالية الشعبية، والسحر والشعوذة، وإثارة الرعب والخوف والتقزز والاشمئزاز النفسي، واستخدام الأقنعة، وتوظيف الجسد الجروتيسكي[7] ، والاستعانة بعوالم السيرك، وتشغيل الأسطورة، والتأرجح بين الجميل والقبيح، وتوظيف الرقصات البدائية ، واستثمار الشعائر والطقوس الأنتروبولوجية، والتركيز على الدمامة الجسدية، والتعبير عن الامتساخ الأخلاقي، والجمع بين العناصر المتنافرة، والانطلاق من التهجين الدرامي والبوليفونية الساخرة...

فنا قائما بذاته كان ولايزال في المؤسسات الصحفية العريقة فنا له دوره وقوته وجذوره .

في نظرة سريعة على فن التصوير الصحفي نجد أنه فن يعيش على خط التماس مع الواقع باستمرار وعلى الرغم أنه لا يتبع الكاريكاتير بالمرة إلا انه يأخذ من التهكم والفكاهة أحيانا موضوعا رئيسيا أو فرعيا وربما يكون تهكما تراجيديا نوعا ما لكنه في النهاية هزل نقدي .

على الرغم من أن فن التابلوه الصحفي أساسا اختراع فرنسي ثم طورته انجلترا بشكل كبير إلا أن العصر الحديث وخصوصا أواسط القرن العشرين برع فنانو الولايات المتحده الأمريكية في هذا الفن، ويرجع ذلك لكثرة الدوريات الصحفية في أمريكا لكن أكثر الوجوه شهرة في هذا المجال هو عميد التابلوه الصحفي الفنان الكبير **نورمان راكويل،** والذي قال عنه الزعيم جمال عبد الناصر (على الرغم من اختلافنا مع أمريكا إلا أننا لن ننكر النباهة والنبوغ على فنانيها أمثال راكويل) وكان راكويل هو من بين أكثر من 20 فنانا قد اختير ليرسم بورتريه جمال عبد الناصر على غلاف الستيرداي افينينج بوست الأمريكية .

الحقيقة أن راكويل ينتمي لبقايا فن البورتريه الصحفي الجاد كما أننا أيضا نستطيع أن نصنف فنه على أنه جزء من فن الأليستريشن أو فن الرسم التوضيحي الذي كان يصاحب معظم الكتب والمعارف من هنا كانت المعادلة شديدة الاتزان في فن راكويل الذي كان مفعما بالحيوية والإمتاع وكأنه جزء من مقطع قصصي أو روائي وبالتالي استمرت ريشة راكويل لخمسة وستين عاما تغذي المطبوعات الأمريكية سواء كانت صحفية أو غيرها .

تعتبر المدرسة الانجليزية العريقة التي انتمى إليها العديد من فناني البورتريه الصحفي والأليستريشن مثل أدمون سوليفان على سبيل المثال لا الحصر هي نفس المدرسة التي انتمى إليها راكويل لكن راكويل وبعد الطفرة الصحفية الأمريكية كان أيضا من جيل المطورين الذين انتقلوا رويدا رويدا من إطار

الحرفة لإطار العمل الفني خصوصا في الأعمال الخاصة بالحياة اليومية مثل عالم الأطفال والصبيان ومثل المواقف التي يكون لها نوع خاص من الدراما، ونضرب بها على سبيل المثال مواقف الجنود والحروب مثل لوحته الشهيرة (عودة الجندي) وعودة البحار للديار، والتي اعتبرها النقاد ذروة عالم التصوير الصحفي؛ حيث ركزراكويل في هاتين اللوحتين على عنصر الحشد الاجتماعي والذي احتشد حول الجندي ليبارك عودته من ميدان القتال.

ولد نورمان راكويل في نيويورك عام 1894 لأب وأم من أسرة راقية تنتمي لأرستقراطية الصناعية الأمريكية؛ وحيث كان أخوه الصغير فيما بعد من أشهر رجال صناعة النسيج في أمريكا .

بعد أن التحق بالمدرسة الثانوية، وأبدى ميولا لدراسة الفن قام أبوه بنقله لمدرسة الفن في عمر 14 وهناك انتقل من صف إلى آخر بنجاح وتفوق وبعد أن أتم دراسته عمل في مجلة (عالم الصبية) التي نشرت له أهم أعماله وكانت لها تأثير كبير في مستقبله حيث دمغت أعماله بالواقعية الاجتماعية، وهذه الصفة هي التي ميزت راكويل عن غيره .

عمل في مجلات كثيرة كان أهمهم مجلة الساتيرداي ايفننج بوست والتي كانت حتى أواخر الثمانينيات أكثر المجلات توزيعا في الساحل الشرقي كله ومنها جاءت شهرة راكويل .

تعتبر أعمال راكويل أيقونات حية لفن البورتريه الصحفي بل وأكثر من ذلك لفن اللوحة الاجتماعية عامة هذا يجعلنا نؤكد أن فن البورتريه الصحفي والذي يعاني تدهورا ملحوظا الآن هو أكثر أهمية من فنون عديدة تفقد خط الالتقاء مع المتلقي العادي .

وتحتفل أمريكا الأسبوع القادم بافتتاح متحف راكويل بعد التعديلات الكثيرة التي أجريت عليه، وضمت إليه العديد من أعماله النادرة.

البورتريه الفني والصحفي



البورتريه الكاريكاتوري



ومازالت الصحف الغربية والعربية تركز كثيرا على السير الصحفية للنجوم الفنية والرياضية؛ بسبب الإقبال الكبير للجمهور والقراء على صفحات البورتريه الصحفي من أجل الاطلاع على سير النجوم المشهورين، ومعرفة حياة الشخصيات الفذة، وكذلك تتبع حياة الشخصيات المرعبة والمخيفة في المجتمع كاللصوص الكبار، ومهربي المخدرات، والمجرمين القتلة، والإرهابيين المتشددين، والمتطرفين الغلاة، و زعماء العصابات المنظمة وغير المنظمة، بقراءة سيرهم ومعرفة ما ارتكبوه من مجازر ومشاهد دامية، وتتبع أنشطتهم ومختلف تصريحاتهم، وما يقول الشهود عنهم.

ومن هنا، كانت الصحف الغربية والعربية تعج بالعديد من البورتريهات السياسية، والبورتريهات الاقتصادية، والبورتريهات الاجتماعية،

والبورتريهات الدينية، والبورتريهات العلمية، والبورتريهات الأدبية، والبورتريهات الفنية، والبورتريهات الثقافية، والبورتريهات الرياضية، والبورتريهات الكاريكاتورية، والبورتريهات الصحفية، إلخ...

المطلب الخامس: مقومات البورتريه الصحفي

ينبني البورتريه الصحفي على مجموعة من المقومات الرئيسة التي يمكن حصرها في مايلي:

أولا، بناء سيرة الشخصية في شكل مقال صحفي محدد العناصر والجوانب (المقدمة، والتفاصيل، والتقويم)، يراعي فيه الحيز الصحفي من جهة، وقالب الكتابة التحريرية من جهة أخرى.

ثانيا، يركز البورتريه الصحفي على الجوانب الذاتية والموضوعية للشخصية بطريقة محايدة ونزيهة.

ثالثا، تقديم البورتريه الصحفي بطريقة تشبه تقنيات التقرير والاستطلاع.

رابعا، استخلاص مميزات الشخصية وما يفردها عن باقي الشخصيات الأخرى التي توجد في المجتمع نفسه.

خامسا، ربط سيرة الشخصية بالأحداث التي تجري في المجتمع في آنيتها وظرفيتها.

سادسا، الاهتمام بالملامح التعريفية، بالتوقف عند اسم الشخصية، وسنها، وعمرها، ومهنتها، والحالة العائلية والأسرية، والأنشطة المهنية والوظيفية...

سابعا، التركيز على الملامح النفسية، والإنسانية، والقيمية؛ في علاقة وثيقة بالأعمال التي قدمها الشخص، وما قام به من إنجازات للصالح العام، وتبيان علاقته بالمحيط الأسري والمجتمعي والدولي، وتبيان طريقة تواصله مع الآخرين.

ثامنا، التركيز على طريقة تفكير الشخص، ورصد المشاريع الفكرية والذهنية والعلمية والثقافية التي يشتغل عليها صاحب البورتريه الصحفي ،

وأثر ذلك في بناء شخصيته، والارتقاء بسيرورة حياته المهنية والوظيفية والأسرية.

تاسعا، الالتزام بالموضوعية والحياد والنزاهة في رسم ملامح شخصية البورتريه الصحفي.

عاشرا، عدم الاكتفاء بالمشاهير فقط، بل ينبغي الاهتمام بجميع الشخصيات التي لها دور في بناء الحياة المجتمعية، سواء أكانت مشهورة أم غير مشهورة. وينبغي الاستعانة بأقوال صاحب البورتريه الصحفي لبناء سيرته، أو الاستعانة بأقوال الشهود الآخرين على أساس أنها شهادات حية، يمكن الاستعانة بها لبناء موضوع البورتريه الصحفي.

ويمكن بناء مسار سيرة الشخص وفق الشكل التالي:

بورتريه الشخصية
مسار سيرورة الحياة
المسار التعليمي والتربوي
المسار الأسري والعائلي
المسار العلمي والثقافي
المسار المهني والوظيفي
مسار الأنشطة والمنجزات
مسار التفرد والتميز والشهرة والنجومية

المطلب السادس: أهداف البورتريه الصحفي ووظائفه

يسعى البورتريه الصحفي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المباشرة وغير المباشرة التي نحددها فيما يلي:

أولا، التعريف بالشخصيات النافذة في المجتمع على جميع الأصعدة والمستويات.

ثانيا، ربط البورتريه الصحفي بمجموعة من الأحداث والوقائع الجارية؛ حيث تصبح تلك الشخصيات هي التي تضيء تلك الأحداث الآنية.

ثالثا، انتقاد الشخصية بواسطة البورتريه الصحفي الكاريكاتوري، وتسفيه سياستها تجاه مجموعة من الأحداث الجارية.

رابعا، معرفة ما تمارسه شخصية البورتريه الصحفي من تأثير في ماجريات الأحداث الوطنية والدولية.

خامسا، معرفة المشاريع والإنجازات التي قامت بها الشخصية للصالح العالم، ومعرفة سياستها المستقبلية في القيادة، والتدبير، والتخطيط.

سادسا، تقريب الشخصية من جمهور القراء الذين يريدون معرفة السيرة الشخصية والحياة المهنية والعائلية.

سابعا، إطلاع القارىء أو المتلقي على أسباب نجاح الشخصية، والطرائق التي سلكتها من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

ثامنا،الوصول إلى مجموعة من المعلومات والبيانات وتحصيلها لفهم الشخصية وتفسيرها.

تاسعا،إضاءة بعض الجوانب المعتمة أو المظلمة من شخصية البورتريه الصحفي.

عاشرا، تقديم الشخصيات المغمورة وغير المعروفة إلى القراء، ترويجا، وإعلاما، وإشهارا.

المطلب السابع: أنواع البورتريه الصحفي وأشكاله

يمكن الحديث عن أنواع عدة من البورتريه الصحفي، ويمكن حصر تلك الأنواع والأشكال فيما يلي:

أولا، البورتريه السياسي: يركز هذا النوع من البورتريه الصحفي على الشخصيات السياسية والحزبية والنقابية ذات التوجه السياسي، أو الشخصيات التي تنتمي إلى السلطة التنفيذية كالوزير مثلا، أو على النخب السياسية ذات الوزن الثقيل في الحياة السياسية الوطنية.

ثانيا، البورتريه المجتمعي: يهتم هذا النوع من البورتريه الصحفي بالشخصيات النافذة مجتمعيا كالشخصيات التي تنتمي إلى المجتمع المدني من أجل خدمة الصالح العام.

ثالث، البورتريه الاقتصادي: يهتم هذا البورتريه الصحفي بالشخصيات النافذة في عالم الأموال كالمستثمرين، ورجال الأعمال، والمقاولين الكبار، وأصحاب الشركات والمشاريع الكبرى، وأرباب العمل، والمصدرين، والمستوردين، والشخصيات الغنية التي لها قوة نافذة في مجال المال والأعمال والاقتصاد السياسي.

رابعا، البورتريه العلمي: يعنى هذا البورتريه الصحفي بالشخصيات العلمية النافذة كالمثقفين، والعلماء، والأطباء، والتقنيين، ورجال العلم، والخبراء ، والمهندسين، وغيرهم...

خامسا، البورتريه الأدبي: يهتم هذا البورتريه الصحفي بالأدباء من شعراء، وكتاب، ومبدعين، وقصاصين، وروائيين، بذكر سيرهم، والتعريف بمنتجاتهم الأدبية في مختلف الأجناس المعروفة.

سادسا، البورتريه الفني: وهنا، يركز البورتريه الصحفي على الشخصيات الفنية النافذة والبارزة والمشهورة في عالم الفن كالمسرحيين، والسينمائيين، والتشكيليين، والمغنين، والراقصين، إلخ...

سابعا، البورتريه الرياضي: يهتم البورتريه الصحفي بالشخصيات الرياضية والكروية التي لها شهرة كبيرة جدا في مجال الرياضة .

ثامنا، البورتريه الصحفي: يهتم البورتريه الصحفي بفئة الصحفيين والإعلاميين والمذيعين والمحرين والمسؤولين عن الصحف والجرائد والمجلات الإعلامية، بذكر منجزاتهم، والتعريف بما قدموه من مشاريع وأنشطة من أجل تطوير الإعلام بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة.

ومن جهة أخرى، قد يصاغ البورتريه الصحفي في شكل مقال صحفي، أو في شكل عمود صحفي يعرف بالشخصيات النافذة بشكل متسلسل في شكل حلقات، أو قد يرد في شكل مقابلة صحفية وحوارية، أو يرد في شكل ريبورتاج استطلاعي، أو قد يأتي في شكل تقرير أو مقال صحفي، أو في شكل مقال نقدي يعنى بالسيرة الذاتية.

أما فيما يتعلق بالطول والحجم، فقد يكون البورتريه الصحفي وجيزا ومقتضبا ومكثفا وصغير الحجم، وقد يكون متوسط الحجم، وقد يكون طويل الحجم. ومن هنا، لابد من بورتريه صحفي يتميز بالأصالة، والجدة، والجدية، وتحديد زاوية النظر، والاستعانة بالوثائق والارشيف، والأخذ بأقوال الشهود، والتركيز على التصريحات والكتابات والأقوال الإخبارية، واختيار الصور الحديثة لشخصية البورتريه الصحفي.

المطلب الثامن: مميزات كاتب البورتريه الصحفي

ينبغي أن يتصف كاتب البورتريه الصحفي بالحرفية والمهنية في مجال الصحافة.أي: يكتب البورتريه الصحفي من زاوية صحفية، وليس من زاوية أدبية إنشائية محضة؛ حيث يكتب سيرة ذاتية تزخر بالصور الأدبية والبلاغية، باستعمال المجاز ، وأسلوب الخيال المجرد والمجنح في التأملات، والمبالغة في التوصيف والثناء ، والمبالغة في الشكر، والتعظيم، والتقدير. ومن هنا، فالبورتريه الصحفي كتابة صحفية موضوعية ونزيهة ومحايدة، تكتفي برسم الملامح الكبرى للشخصية المرصودة صحفيا من جهة أولى،

والتركيز على الملامح النفسية والإنسانية من جهة ثانية، واستجلاء الملامح الفكرية والثقافية من جهة ثالثة.

بمعنى أن ينتقي الصحفي المهني فكرة رئيسة، أو يركز على حدث إخباري مهم مرتبط بشخصية بارزة مجتمعيا. بمعنى أن ثمة وقائع وأحداثا جارية ترتبط بشخصيات نافذة في المجتمع على جميع الأصعدة والمستويات.لذا، لابد للصحفي من إعداد بورتريه صحفي لشخصية من الشخصيات بوجود مناسبة أو بدون مناسبة، كأن تكون وفاة نجم مشهور، أو فوز أحد العلماء والأدباء بجائزة ما، أو وقوع شخصية نافذة في مصيبة ما تؤدي بتلك الشخصية المرموقة إلى السجن، وهكذا دواليك...

ولابد للصحفي من جمع المعلومات والوثائق والكتابات والتصريحات والشهادات المختلفة التي تتعلق بشخصية البورتريه من أجل الاستشهاد بها ، واستثمارها في بناء البورتريه الصحفي، وربما يكون بناؤه تقريرا بعد عملية المقابلة أو الاستجواب الصحفي، أو ربما بعد ريبورتاج استطلاعي حول الشخصية، أو ربما بعد تحقيق شامل حول هذه الشخصية من جميع جوانبها.

ولابد أن يكون البورتريه الصحفي أصيلا وجديدا وجادا، وألا يسبقه أحد إلى ذلك، وعليه أن يتفادى المواضيع المكررة والمجترة، ولايكتب عن شخصية كتب عنها الكثير، ويمكن أن يفعل ذلك بشرط أن يختار زاوية نظر جديدة، والعمل وفق رؤية أصيلة . وعليه كذلك أن ينتقي المنظور الذي سيعالج به البورتريه الصحفي، بتوصيل مجموعة من الرسائل المباشرة وغير المباشرة إلى جمهور الصحيفة.

ومن جهة أخرى، لابد من تتبع سيرورة حياة الشخصية زمنيا، بالانتقال من الحاضر إلى الماضي تارة، أو الانتقال إلى المستقبل تارة أخرى.

ولا بد من التوقف عند مختلف محطات مسار السيرة الشخصية ، والإحاطة بها من مختلف جوانبها التربوية، والأسرية، والثقافية، والمهنية، وكيف وصل الشخص إلى ما وصل إليه من شهرة، ومجد، وتفرد. ولابد من التركيز

على الأنشطة والمشاريع المستقبلية، وما يعترضها من مشاكل ومعوقات في سبيل تحقيق ذلك كله.

وعليه، لابد أن يتأسس البورتريه الصحفي على مجموعة من الأسس والمقومات الرئيسة ، مثل:أصالة الموضوع، وانتقاء الشخصية، وجودة الفكرة، والتوثيق الكافي، واختيار زاوية النظر والمعالجة، والتعريف بملامح الشخصية، وتقريب الشخصية من القارىء، والعناية بالمقابلة التي تستلزم أخذ النقط بسرعة وتدوينها وتوثيقها، وتسجيلها في كراسات و أقراص.

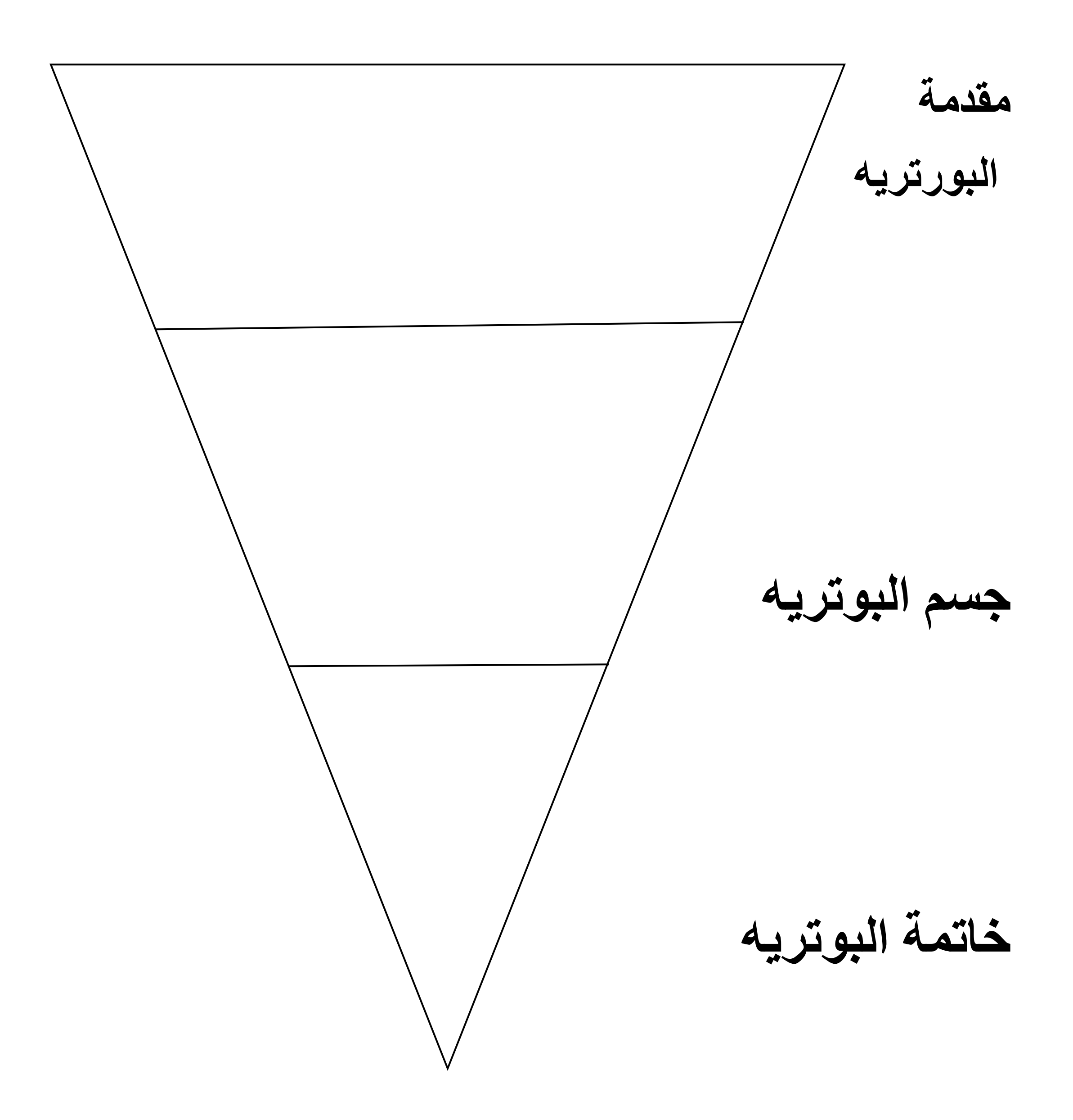
المطلب التاسع: بناء البورتريه الصحفي وهيكلته

يبنى البورتريه الصحفي كما يبنى الريبورتاج الاستطلاعي.ومن هنا، يقوم الصحفي بصياغة البورتريه، وتقديمه للنشر مع الصور التي التقطها للأشخاص الذين التقى بهم ، باستطلاع آراءهم حول الشخصية المرصودة في البورتريه الصحفي. وبالتالي، يكتب البورتريه **وفق قالب الهرم المقلوب**.

ويتكون قالب الهرم المقلوب من أجزاء ثلاثة هي:

مقدمة البوتريه الصحفي	تتناول المقدمة أسباب اختيار الصحفي لشخصية البورتريه ، وتبيان الدوافع التي دفعته إلى ذلك الاختيار، وتبيان الهدف من هذا البورتريه، ومدى أهميته بالنسبة للأحداث الجارية ، وتقديم بعض البيانات التي تؤطر البورتريه الصحفي، وكل ما يثير القارىء ويشوقه.
جسم البورتريه الصحفي	يستعرض البورتريه سيرة الشخصية في كامل تفاصيلها، بالانتقال من

	الأهم إلى المهم والأقل أهمية.
خاتمة البورتريه الصحفي	يستعرض الكاتب في خاتمة البورتريه رأيه في الشخصية المستهدفة بكل موضوعية تامة، ودون انحياز إلى جهة معينة؛ لأن الحصول على تصريحات الشخص وآرائه يساعد الصحفي على تكوين رأي بخصوص الموضوع المطروح، وقد لايعرض رأيه، بل يترك لفكر القارىء العنان كي يبدي برأيه الشخصي.



إذاُ، ينبني البوتريه الصحفي على ثلاث وحدات منهجية رئيسة ، يمكن حصرها في ما يلي:

أولا، تحديد شخصية البورتريه الصحفي، والتعريف بها في الزمان والمكان، وربطها بالحدث الجاري في الراهن. علاوة على تحديد أسباب اختيار هذه

الشخصية وانتقائها، وتبيان معايير ذلك الاختيار، وتبيان الهدف من ذلك، والتثبت من أهمية هذه الشخصية مجتمعيا.

ثانيا، استعراض التفاصيل البارزة التي تتعلق بالشخصية داخليا وخارجيا، بالتركيز على الملامح الكبرى كالملامح التعريفية، والملامح النفسية والإنسانية، والملامح الفكرية والثقافية والذهنية، والتركيز على المنجزات والتصريحات ، وتقويمها وفق منطق العمل والواقع على حد سواء، وذكر الجوانب المشرقة في حياة الشخصية، وإضاءة العتمات الباهتة حتى يطلع عليها القارىء.

ثالثا، تقديم وجهة نظر الصحفي حول الشخصية، وتبيان خصائصها الكبرى، وما يميزها ويفردها عن باقي الشخصيات الأخرى داخل المجتمع نفسه، أو ترك المجال للقارىء ليدلي بدلوه، ويعيد إنتاج البورتريه الصحفي وفق ملكته التخييلية والحجاجية.

المطلب العاشر: تقنيات كتابة البورتريه الصحفي

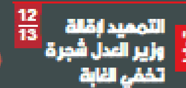
يتحدد البورتريه الصحفي بكتابة المقدمة، والجسد، والخاتمة. وبعد ذلك، يبدأ الصحفي برسم سيرة الشخص ، بذكر الاسم الشخصي والعائلي ، والإشارة إلى لقبه أو درجته العلمية، بتحديد وظيفته الاجتماعية والمهنية، والتلميح إلى المناسبة أو السبب الموضوعي الذي دفع الصحفي إلى كتابة البورتريه. أي: تحديد الهدف والسياق العام الذي دفعه إلى كتابة البورتريه الصحفي.

وبعد ذلك، يعرف بالشخص انطلاقا من وظيفته الاجتماعية والمهنية، وفي ضوء حياته الخاصة والعامة، والتوقف عند حياته الأسرية والعائلية. ومن هنا، يحدد الصحفي بعض الملامح التي تميز هذه الشخصية وتفردها عن باقي الشخصيات النافذة في المجتمع، ويكتفي بثلاثة ملامح كبرى.

وبعد ذلك، يكتب الصحفي تقريره في شكل فقرات متسلسلة متعالقة موضوعيا وعضويا، ومتسقة ومنسجمة ؛ حيث تترابط كل فقرة بحدث أو ظرف أو واقعة ما، دون ذكر كل شيء عن حياة الشخصية، بالدخول في تفاصيل ومتاهات دون تسلسل، أو تركيز، أو انتقاء.

ولابد من المزج بين جميع مكونات البورتريه الذهنية والنفسية والحركية والقيمية لخلق حيوية ديناميكية في الفقرات النصية والصحفية.وهنا، لابد من عنونة الفقرات، وطبعها بشكل بارز. فضلا عن الاسترشاد بالمؤشرات الزمنية والمكانية، ووضع العناوين الموضوعاتية، والعودة من حين لآخر إلى السيرة العلمية للشخصية.

وفي الأخير، ينبغي أن يراعي الصحفي القارىء أو الجمهور فيما يكتبه من معلومات وبيانات ؛ لأنه البورتريه الصحفي موجه بصفة خاصة إلى المتلقي الذي يقتني الصحيفة.لذا، لابد أن يستخدم الصحفي أسلوبا تقريرا مباشرا شائقا، وممتعا، وجذابا، ومقنعا.وعليه كذلك أن يرفق البورتريه الصحفي بالصور المختلفة، ويوقعه باسمه الشخصي، ويحدد زمان التحرير ومكانه بشكل واضح وبارز.



«حكومة أخنوش» تمهد لإطاحة حكومة العثماني باستعمال «كورونا»



المؤسس: مصطفى العلوي

مدير النشر: الطيب العلوي

■ العدد: 1078/1515 ■ 12- 18 شوال 1441 الموافق لـ 4 - 10 يونيو 2020 ■ السنة الخامسة والخمسون ■ صدرت عام: 1965 ■ الثمن 4 دراهم

بقدر ما ساهمت جائحة «كورونا» في تدمير شعبية عدة وزراء في حكومة العثماني، وهو الأمر الذي قد ينتهي بإعفائهم من مهامهم في إطار التعديل الحكومي الذي شرعت الأحزاب في التداول بشأنه(..) بقدر ما ساهمت في رفع أسهم وزراء آخرين، حتى أن كبار حزب الأحرار باتوا يتداولون في سيناريو جديد، للدفع بالوزير حفيظ العلمي كقائد لمرحلة جديدة، ترشحه لرئاسة الحكومة المقبلة، بغض النظر عن سياق تشكيل هذه الحكومة(..).

اليوم الذي بكت فيه «هيلين»

قصة المرأة التي وقفت خلف نجاح اليوسفي



غالبا ما يردد الناس مقولة «وراء كل رجل عظيم امرأة»، وهي المقولة التي تنسب للقائد الفرنسي نابليون بونبارت، وهي تشبه إلى حد كبير المثل الشعبي المغربي الذي يقول بأن «الرابح من المرأة..»، وهذه المرأة التي تظهر في الصورة على غلاف «الأسبوع»، اسمها هيلين، أرملة الزعيم الراحل عبد الرحمان اليوسفي، شوهدت وهي تذرف دموعا غالية على فراق زوجها الذي ووري الثرى يوم الجمعة الماضية بمقبرة الشهداء في الدار البيضاء، وإذا كانت ظروف الجائحة لم تسمح بتنظيم جنازة شعبية للزعيم، فإن قصة هيلين والسي عبد الرحمان، تشبه تفاصيلها فيلما سينمائيا لم ير النور، فقد كان اللقاء سنة 1947، في مدينة الدار البيضاء، وهي ابنة رجل يوناني، وكان جدها يتاجر في البواخر بين تركيا وروسيا قبل أن يُطردوا من طرف الأتراك نحو مدينة ليون الفرنسية، حيث تعرف والدها اليوناني على أمها الفرنسية(..)، لكن لقاءها بالسي عبد الرحمان كان في الدار البيضاء، عندما أراد اليوسفي تمثيل دور النادل في حفلة انتهاء السنة الدراسية، فقاده القدر إلى التعرف على والدها الخياط، ثم الأسرة فيما بعد.. لكن قصة الزواج السعيد لم تكن بالسهولة المتوقعة، ولم تكن لتنجح لولا ذلك الوفاء الذي بدأنا نفتقده في الزمن الحاضر.

[تفاصيل القصة ص 3]

ملف العدد | 8-9-10

في تحقيق لوزارة الدفاع الإسبانية:

استعدادات تكشف التنسيق بين جزر الكناري والبوليساريو لحرب ضد المغرب

الحقيقة الضائعة 20

أسرار احتقار الدولة للأحزاب

عندما اتفق السياسيون على بقاء محمد الخامس في فرنسا

كواليس

خلاصة التشاور بين رئيس الحكومة والأحزاب

رئيس الحكومة يواجه أزمة «كورونا» بالشفوي دون إجراءات ملموسة

04

خاتمة

وخلاصة القول، يتبين لنا، مما سبق ذكره، أن البورتريه الصحفي ينبني على السيرة الشخصية، بانتقاء أهم الأحداث والوقائع، وتبيان ملامح الشخصية الخارجية والداخلية، والتركيز على الأنشطة والمنجزات والمشاريع المهمة، والاهتمام بالتصريحات وأقوال الشهود، وانتقاء الشخصيات البارزة والنافذة في المجتمع على جميع الأصعدة والمستويات، ولاسيما تلك الشخصيات التي ترتبط بمجموعة من الأحداث الإيجابية والسلبية، ولاسيما الشخصيات السياسية والعسكرية . وهنا، لابد من مراعاة الفائدة والمتعة، واستخدام أسلوب حجاجي مقنع، ومراعاة المتلقي أو قارىء الصحيفة، واستعمال أسلوب تقريري أخاذ، ومؤثر، وجذاب.

ولابد من استعمال العناوين الإخبارية التي تلخص الأحداث والوقائع الجارية، وتحويلها إلى رسائل هادفة وصائبة. ومن ثم، يرفق البورتريه الصحفي بالصور والوثائق وصورة شخصية حديثة، باستعمال عناوين ثانوية وفرعية تلخص وقائع الفقرات المتسلسلة. علاوة على الاعتناء بصفحة البورتريه ، والتمهيد للأحداث المفصلة حتى ينتهي البورتريه بتقويم نقدي، أو بإدلاء آراء شخصية في حق الشخصية المستهدفة، أو ترك المجال للمتلقي ليدلي بدلوه.

ولابد من ذكر سياق البورتريه الصحفي ، والانتقال في الزمان من الحاضر نحو الماضي أو نحو المستقبل، بالتركيز على المنجزات والمشاريع ، وينبغي أن تكون جمل البورتريه الصحفي بسيطة، وسهلة، وواضحة، ومؤثرة، وممتعة. ويكون المعجم والأسلوب متناسبين مع أهداف البورتريه الصحفي وغاياته القريبة والبعيدة.

ولاينبغي أن ينسى الصحفي أن يكتب اسمه فوق البوتريه ، ويشير إلى تاريخ التحرير، ويعين مكان الكتابة، ويرفق البورترية بصورته الشخصية أو صورة الشخصية المستهدفة ، ويطعم مقاله التعريفي بمجموعة من الصور المرافقة .

ومن ثم، ينصب البورتريه الصحفي على طفولة الماضي، وشخصية الحاضر، ومشاريع المستقبل.

وعليه، يعرف البورتريه الصحفي بكونه استطلاعا حول شخصية ما، قد تكون نافذة في المجتمع، وقد تكون مغمورة، ولكنها مرتبطة بحدث ما ، سواء أكان ذلك الحدث الجاري موجبا أو سالبا. ومن ثم، يحوي البورتريه الصحفي أحداثا جارية ، ويقدم ضمن زاوية معينة ، ولاينبغي أن تكون شخصية البورتريه ممثلة لعينة مجتمعية، بل ينبغي أن تكون شخصية وازنة ونافذة ومشهورة أو مرموقة.

ومن هنا، ليس البورتريه الصحفي سيرة حياتية أو كتابة ذاتية أدبية، بل كتابة صحفية تلتزم الحياد والموضوعية، وتقوم على الاختيار والجمع ، وتعنى برصد مسار الشخصية من الطفولة حتى الحاضر، باستشراف المستقبل.وبالتالي، يرصد البورتريه الصحفي ملامح الشخصية الخارجية والداخلية، والتركيز على الأنشطة والأعمال والمنجزات والتصريحات، واستنطاق أقوال الشهود، واستكشاف مضامين الوثائق، وكتابة البورتريه فق البناء الاستطلاعي، أو كتابته وفق التقرير الصحفي، مع العناية بالعناوين الرئيسة والثانوية والفرعية، وتقسيم البورتريه إلى فقرات ومقاطع معنونة في علاقة وثيقة بمضامينها، وفي ارتباط وثيق بمسار حياة الشخصية في مختلف جوانبها الذهنية، والوجدانية، والحركية.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع عن الأزرق.

المراجع باللغة العربية:

1- جميل حمداوي: **السيرة الذاتية في الأدب العربي**، منشورات المعارف، الرباط، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2013م.

2- عبد السلام المسدي: **النقد والحداثة**، دار الطليعة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1983م.

3- عبد الوهاب الرامي: **دليل الصحفي المهني الأجناس الصحفية مفتاح الإعلام المهني**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، المغرب، طبعة 2011م.

4- فيليب لوجون: **السيرة الذاتية**، ترجمة وتقديم: عمر حلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة الأولى ، 1994م.

المراجع الأجنبية:

5-Martin- Lagardette jean- Luc : **Guide de l’écriture journalistique : Ecrire, informer, convaincre**, Syros, 1994.

السيــرة العلــمية:



- جميل حمداوي من مواليد مدينة الناظور.

- حاصل على دبلوم الدراسات العليا سنة 1996م.

- حاصل على دكتوراه الدولة سنة 2001م.

- حاصل على إجازتين: الأولى في الأدب العربي، والثانية في الشريعة والقانون.

- تابع دراساته الجامعية في الفلسفة وعلم الاجتماع.

- أستاذ التعليم العالي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالناظور، تخصص الديدكتيك وعلوم التربية.

- أستاذ الأدب الرقمي والمناهج النقدية بماستر الكتابة النسائية بكلية الآداب تطوان.

- أستاذ الرواية ومناهج ما بعد الحداثة وأصول البحث العلمي بماستر النثر العربي القديم.

- أستاذ الإعلام الأمازيغي بماستر الصحافة بمعهد فهد العليا للترجمة والتواصل والصحافة، الموسم الجامعي 2020م.

- أشرف على بعض الأطاريح الجامعية فحصا، ومناقشة، وتوجيها.

- أشرف على مجموعة من رسائل الماستر، وناقش منها أكثر من عشرين رسالة، ضمن ماستر الكتابة النسائية، وماستر النثر العربي القديم بكلية الآداب بتطوان التابعة لجامعة عبد الملك السعدي.

- أشرف على أكثر من أربعين بحثا تربويا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالناظور.

- باحث في السوسيولوجيا، والسيكولوجيا، والبيداغوجيا، والأنثروبولوجيا، والعلوم القانونية والسياسية، والفن، والفلسفة والفكر الإسلامي، والقانون والشريعة، والصحافة، وعلوم الإدارة.

- أستاذ الأدب العربي، ومناهج البحث التربوي، وعلم النفس التربوي، والإحصاء التربوي، وعلوم التربية، والتربية الفنية، والحضارة الأمازيغية، وديدكتيك التعليم الأولي، والحياة المدرسية والتشريع التربوي، والإدارة التربوية، والكتابة النسائية...

- رئيس مركز جسور للبحث في الثقافة والفنون.

-أديب ومبدع وناقد وباحث، يشتغل ضمن رؤية أكاديمية موسوعية.

- شاعر وقصاص وكاتب مسرحي، يكتب للصغار والكبار.

- مثل دورا سينمائيا في الفيلم الأمازيغي (عسل المرارة) لمنتجه عبد الله فركوس، وإخراج علي الطاهري

- حصل مقاله (نظرية ما بعد الاستعمار) على جائزة الموقع السعودي (الألوكة).

- حصل على جائزة مؤسسة المثقف العربي (سيدني/أستراليا) لعام 2011م في النقد والدراسات الأدبية.

- حصل على جائزة ناجي النعمان الأدبية سنة2014م.

- عضو الاتحاد العالمي للجامعات والكليات بهولندا.

- رئيس الرابطة العربية للقصة القصيرة جدا.

- رئيس المهرجان العربي للقصة القصيرة جدا.

- رئيس الهيئة العربية لنقاد القصة القصيرة جدا.

- رئيس الهيئة العربية لنقاد الكتابة الشذرية ومبدعيها.

- رئيس جمعية الجسور للبحث في الثقافة والفنون.

- رئيس مختبر المسرح الأمازيغي.

- عضو الجمعية العربية لنقاد المسرح.

-عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

- عضو اتحاد كتاب العرب.

-عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب.

-عضو اتحاد كتاب المغرب.

- له إسهامات نظرية في التربية، وفن القصة القصيرة جدا، وفن الكتابة الشذرية، والأدب الرقمي، والمسرح، ومناهج النقد الأدبي، والكتابة النسوية، والبلاغة الرحبة...

- باحث في الثقافة الأمازيغية المغربية، ولاسيما الريفية منها.

- خبير في البيداغوجيا والثقافة الأمازيغية والأدب الرقمي.

- ترجمت مقالاته إلى اللغة الفرنسية واللغة الكردية.

- نشرت كتبه بالمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، والأردن، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والعراق.

- شارك في مهرجانات عربية عدة في كل من: الجزائر، وتونس، وليبيا، ومصر، والأردن، ولبنان، والسعودية، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، وكردستان، وتركيا...

- مستشار في مجموعة من الصحف والمجلات والجرائد والدوريات الوطنية والعربية.

- نشر أكثر من ألف ومائتي مقال علمي محكم وغير محكم، وعددا كثيرا من المقالات الإلكترونية. وله (176) كتاب ورقي، وأكثر من (400) كتاب إلكتروني منشور في مواقع عدة، كموقع (جميل حمداوي)، و موقع (المثقف)، وموقع (الألوكة)، وموقع (أدب فن)...

- ومن أهم كتبه: محاضرات في لسانيات النص، وسوسيولوجيا الثقافة، وميادين علم الاجتماع، وأسس علم الاجتماع، والعوالم الممكنة بين النظرية والتطبيق، والأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، وفقه النوازل، ومفهوم الحقيقة في الفكر الإسلامي، ومحطات العمل الديدكتيكي، وتدبير الحياة

المدرسية، وبيداغوجيا الأخطاء، ونحو تقويم تربوي جديد، والشذرات بين النظرية والتطبيق، والقصة القصيرة جدا بين التنظير والتطبيق، والرواية التاريخية، تصورات تربوية جديدة، والإسلام بين الحداثة وما بعد الحداثة، ومجزءات التكوين، ومن سيميوطيقا الذات إلى سيميوطيقا التوتر، والتربية الفنية، ومدخل إلى الأدب السعودي، والإحصاء التربوي، ونظريات النقد الأدبي في مرحلة مابعد الحداثة، ومقومات القصة القصيرة جدا عند جمال الدين الخضيري، وأنواع الممثل في التيارات المسرحية الغربية والعربية، وفي نظرية الرواية: مقاربات جديدة، وأنطولوجيا القصة القصيرة جدا بالمغرب، والقصيدة الكونكريتية، ومن أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدا ، والسيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، والإخراج المسرحي، ومدخل إلى السينوغرافيا المسرحية، والمسرح الأمازيغي، ومسرح الشباب بالمغرب، والمدخل إلى الإخراج المسرحي، ومسرح الطفل بين التأليف والإخراج، ومسرح الأطفال بالمغرب، ونصوص مسرحية، ومدخل إلى السينما المغربية، ومناهج النقد العربي، والجديد في التربية والتعليم، وببليوغرافيا أدب الأطفال بالمغرب، ومدخل إلى الشعر الإسلامي، والمدارس العتيقة بالمغرب، وأدب الأطفال بالمغرب، والقصة القصيرة جدا بالمغرب،والقصة القصيرة جدا عند السعودي علي حسن البطران، وأعلام الثقافة الأمازيغية...

- عنوان الباحث: جميل حمداوي، صندوق البريد1799، الناظور62000، المغرب.

- الهاتف النقال:0672354338

- الهاتف المنزلي:0536333488

- الإيميل:Hamdaouidocteur@gmail.com

.Jamilhamdaoui@yahoo

الغلاف الخارجي:

يعد البورتريه أو البروفايل الصحفي (Portrait/Profile) من أهم أجناس الكتابة الصحفية، ومن أم فنون التحرير الصحفي إلى جانب التحقيق، والخبر، والتقرير، والاستطلاع، والمقال، والمقابلة، والافتتاحية، والعمود الصحفي. وهو أداة إعلامية مهمة لتعريف القراء بمجموعة من الشخصيات النافذة والمشهورة والمرموقة في المجتمع، كالسياسيين، والرياضيين، والنجوم، والفنانين، والأدباء، والعلماء، ورجال الدين، ورجال المال، إلخ...